[74] فقال بعضهم لبعض قد عرفتم ان عيسى " ع " الهه الذى يعبد وأن نبيكم جائكم بأنه عبد وان ما يقولون هو الباطل فماذا تقولون ؟ قال جعفر " ع " تقول وا فيه ما قال ا تعالى وما جاء به نبيا صلى ا عليه وآله كائن في ذلك ما هو كائن فلما دخلوا عليه قال لهم: ماذا تقولون في عيسى بن مريم فقال جعفر " ع " نقول فيه ما جاء به نبيا صلى ا عليه وآله انه عبد ا ورسوله وروحه وكلمته القاها إلى مريم العذراء البتول فضرب النجاشي بيده إلى الإرض فاخذ منها عودا " فقال ما عدا عيسى بن مريم ما تقول مثل هذا العود ردوا عليهما هداياهما فخرجا خائنين وقال للمسلمين مرحبا " بكم وبمن جئتم من عنده وأنا أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد انه رسول ا وانه الذى بشر به عيسى ولولا ما انا فيه من الملك لأتينه حتى اقبل نعله اذهبوا فانتم سيوم بأرضى والسيوم الآمنون " قال جعفر: فلما جاهر رسول ا وخرج إلى المدينة وظهر بها اتيناه فقلنا ان صاحبنا قد خرج إلى المدينة فظهر بها وقتل الذى كنا حدثناك عنهم وقد اردنا الرحيل فزودنا وحملنا ثم قال: بلغ صاحبك ما صنعت اليكم وهذا صاحبي معكم وأنا أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وان محمدا " رسول ا صلى ا عليه وآله وقل له يستغفر لى قال جعفر: فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقانا رسول ا صلى ا عليه وآله فاعتنقي ثم قال: ما أدرى اسرانا بفتح خيبر ام افرح بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال: هذا جعفر فاسئله ما صنع به صاحبنا فقال لهم ما فعل بكم ؟ فقالوا ما فعل زودنا وحملنا وشهد أن لا إله إلا ا وإنك رسول ا (ص) وقال: قل له يستغفر لى فقام رسول ا صلى ا عليه وآله فتوضأ ثم دعا ثلاث مرات فقال: اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمون آمين قال جعفر فقلت للرسول واخبر صاحبك بما قد رأيت عن النبي صلى ا عليه وآله. وروى عن ابى عبد ا جعفر بن محمد الصادق " ع " أنه قال: لقد كاد عمرو بن العاص عمنا جعفر بارض الحبشة عند النجاشي وعند كثير من رعيته